

تطوير مقياس للإزهاات نحو الدراسات الاجتماعية

إعداد

الاستاذ

علي أحمد العمر

وزارة التربية والتعليم

الأردن

دكتور

يعقوب عبد الله أبو حلو

جامعة اليرموك

أردن - الأردن

تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسية الاجتماعية

إعداد

الدكتور / يعقوب عبد الله أبو الحلو

والإستاذ / علي أحمد العمر

تمهيد :

تلعب الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، ولقد لقي موضوعها اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربويين، حيث أجروا حولها دراسات وأبحاث كثيرة. وبخاصة وأنها تأتي في صدارة الأهداف العامة للتربية. وبالرغم من الاهتمام في البحث التربوي في مجال الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية فإنه يبدو أن هناك نقصا في التناسق في النتائج. وتضع بلوسر (Blosser) معظم اللوم في عدم التناسق بين نتائج الدراسات على استخدام أدوات غير صحيحة في قياس الاتجاهات (الخليلي، ١٩٨٩، ص ١٩٨)، متفقة مع شبكي (Schibeci) الذي قام بمراجعة ما يزيد على ٢٠٠ دراسة تناولت الاتجاهات في العلوم، وأوصى هيئات تحرير المجلات بالتشدد في جوانب صدق وثبات أدوات القياس (Schibeci, 1984, pp 26-29)، وقد اهتم شريفلي وكبالا بصدق أدوات قياس الاتجاهات من خلال التركيز على ارتباط أداة القياس بتعريف الاتجاهات واعتبرا ذلك أمرا صعبا من منطلق أن الاتجاه يعتبر مفهوما محيرا (Shrigley & Koballa, 1984, p. 111).

وقد حاول شريفلي (Shrigley, 1983) الوصول إلى إطار شامل يحدد فيه معنى الاتجاهات مستفيدا بذلك من تاريخ الاتجاه وعلم النفس ونظريات التعلم، وخلص من ذلك إلى تحديد خصائص أساسية تحدد مفهوم الاتجاهات، وهي أن الاتجاهات متعلمة

(ويدخل فى ذلك الجانب المعرفى)، وتنبؤنا بالسلوك، وتتأثر بسلوك الآخرين (أثر الجماعة)، حيث أنها استعدادات للاستجابة، وتقييمية ترتبط بالمجال الانفعالى ارتباطا مباشرا (الخليلى، ١٩٨٧، ص ٢٣، والخليلى، ١٩٨٩، ص ١٩٨).

ونظرا لأن من خصائص الاتجاهات أنها تقييمية يتدخل فيها الانفعال الذى يؤثر على الاستعداد للاستجابة فقد شدد شريفلى وكبالا (Shrigley & Koballa) على أن تعكس فقرات مقاييس الاتجاهات الشدة الانفعالية. لذا فقد وضعوا عددا من المحكات للفقرة الجيدة التى يمكن أن يحتفظ بها بانى مقياس الاتجاهات من نوع ليكرت للتأكد من قدرتها على قياس الشدة الانفعالية، وهذه المحكات هى : أن تكون نسبة المحايدىن على كل فقرة أقل من ٢٥٪، وأن تتراوح متوسط علامات أفراد العينة على الفقرة بين ٢,٥ - ٣,٥، والانحراف المعيارى لعلامات أفراد العينة على الفقرة ما بين ١-١,٥، وأن تكون الفقرة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا المحددتين بأدائهما على الاختبار ككل باعتبار أن الفئة العليا هى أعلى ٢٧٪ والفئة الدنيا هى أدنى ٢٧٪، وأن لا تقيس الفقرة حقيقة وذلك بأن لا يكون التوزيع التكرارى للإجابات عليها ملتو (Shrigley & Koballa, 1984, pp. 111-118).

وتجدر الإشارة إلى أن التوجه الحديث فى اجراءات صدق أدوات قياس الاتجاهات يعتمد على تحليل المقياس، ويقلل من أهمية استخدام المحكمين لوحدهم فى التوصل إلى صدق أدوات القياس، وبخاصة أن استخدام المحكمين كمؤشر لصدق الاتجاهات قد نقد من قبل بعض الباحثين، فمثلا يرى منبى (Munby) أن اللجوء إلى آراء المحكمين فى التحقق من صدق أدوات قياس الاتجاهات يعكس فهم المحكمين لفقرات المقياس وهذا قد يختلف عن السياق الذى يفهمها به من يستجيب عن تلك الفقرات (Munby, 1982, pp. 617-619). وبهذا المعنى فإن أداة القياس تكون صادقة إذا كان الذين تجرى عليهم يفهمون فقراتها بالسياق الذى يفهمها به من

يحكمونها.

وبالرغم من الانتقادات التي توجه إلى اللجوء للمحكّمين في التحقق من صدق أدوات قياس الاتجاهات، إلا أن الخليلى يرى أن استخدام المحكّمين لا يقلل من أهميتهم في التعرف على سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية، وعلى مناسبة فقرات المقياس للمستجيبين، ومدى مطابقتها لتلك الفقرات لمعايير صياغة عبارات الاتجاهات (الخليلى، ١٩٨٩، ص ٢٠٠).

مشكلة الدواصة .

على الرغم من أن الدراسات الاجتماعية تسعى إلى تنمية اتجاهات المتعلمين نحو جوانب حياتهم المختلفة، إلا أنها مازالت أقل أهمية من غيرها من المواد الدراسية الأخرى (Shaughnessy & Haladyna, 1985, pp. 692-695). وليس هذا فحسب، بل أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية يختلف مستوياتها متضاربة بين الإيجابي والسلبي ونجاحها في الأردن، حيث أشارت دراسة المصري إلى أن هذه الاتجاهات أقل من المستوى المقبول تربوياً، وقد برر ذلك باعتماد أساليب تدريس هذه المادة على التلقين أكثر من اعتمادها على إكساب المتعلمين مهارات التفكير (المصري، ١٩٨٣، ص ص ٤٧-٥٤).

في حين توصل البكر إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ - التي هي إحدى مواد الدراسات الاجتماعية - وقد لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي، زادت الاتجاهات الإيجابية، وقد فسر ذلك إلى ازدياد نمو معرفة الطلاب بهذه المادة، وإدراك أهميتها (البكر، ١٩٨٦، ص ٥٧).

أما حمادين فقد توصلت دراسته إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وتحصيلهم الآتي (المباشر) في مادة الجغرافيا (حمادين، ١٩٨٧، ص ص ٤٢-٤٣). وبناء على هذا التضارب في نتائج هذه الدراسات، فإنه يصعب اتخاذ

قرارات ما ازاء هذه المادة بالاعتماد على النتائج التي كشفت عنها الاتجاهات فلا بد والحال هذا من اعتماد ادوات قياس للاتجاهات صادقة وثابتة، يمكن أن يعول على أساسها فى تخطيط مناهج هذه المادة وتطويرها، إلا أن مثل هذه الأدوات مازالت غير شائعة على المستوى المحلى والعالمى كغيرها من أدوات قياس الاتجاهات نحو المواد الأخرى. لذا، جاءت هذه الدراسة بفرض تطوير مقياس للاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية يراعى فى بنائها المعالجات الاحصائية المناسبة والتوجهات الحديثة فى تطوير مثل هذه المقاييس.

أهمية الدراسة .

تكمن أهمية هذه الدراسة فى أنها ستستخدم فى تحديد اتجاهات الطلبة نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ومن ثم الاستفادة من هذا التحديد من قبل صانعى القرار فى عمليات تخطيط برامج الدراسات الاجتماعية وتعلمها وتعليمها، كما أنها وحسب علم الباحثان الأداة الأولى فى الأردن التى طورت على أساس مراعاة الأسس والمعايير العلمية المتبعة فى تطوير مثل هذه الأدوات، ليس هذا فحسب بل أن مثل هذه الأداة ستكون وسيلة يستخدمها الباحثون فى مجالات عديدة ترتبط باتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية.

إجراءات الدراسة .

لقد اعتمد الباحثان فى تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية على خبرات الباحثين فى هذا المجال، وبخاصة دراسات شريفلى وكبالا والبكر والخليلى (Shrigley & Koballa, 1984) ، والبكر، ١٩٨٦ والخليلى، ١٩٨٩) حيث اتبع الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : تحديد الأبعاد التى تكون فى مجموعها بنية الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية.

تتطلب هذه الخطوة تحديد مفهوم الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية تحديدا واضحا يمكننا من قياسه، وقد استفاد الباحثان في تعريف مفهوم الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية من الإطار النظري الذي عرضه مطورو أدوات قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية من كل من المصرى وجودت وخليفة والبكر وحمادين (المصرى، ١٩٨٣، ص ص ٢٦-٣٠، وجودت وخليفة، ١٩٨٥، ص ٢٣٤، والبكر، ١٩٨٦، ص ٧، وحمادين، ١٩٨٧، ص ص ٢٥-٢٧). وخلص إلى تعريف الاتجاهات على النحو الآتى «مقدار الشدة الانفعالية الناتجة عن تنظيم الأفكار والتصورات التي يحملها الفرد نحو الدراسات الاجتماعية والتي تؤثر على سلوكه».

كما تتطلب هذه الخطوة أيضا تحديد الأبعاد التي تكون في مجموعها بنية المقياس، واستفاد الباحثان في هذا الشأن من الخطوط العريضة لمنهج الدراسات الاجتماعية التي أصدرها المجلس الوطنى الأمريكى للدراسات الاجتماعية (NCSS، 1979، pp. 266-273)، والتي تعمل كدليل للمدارس، والمجتمعات المحلية والمعلمين، والمهتمين بتجديد برامج الدراسات الاجتماعية، وأن تعمل كأساس للتحسين والتطوير نحو الأفضل (سعادة، ١٩٨٤، ص ١٢٦) وميزات البرنامج الحيوى للدراسات الاجتماعية (أبو حلو، ١٩٨٥، ص ص ٢٤-٢٨)، ومراجعة أهداف الدراسات الاجتماعية (أبو حلو، ١٩٨٥، ص ص ١٨-٢٠، وسعادة ١٩٨٤، ص ص ١٨-٢١)، واستفاد أيضا مما أورده ثورندايك في هذا المجال، والذي يبين أن بناء أو تطوير أداة القياس يبدأ بوضع الأبعاد التي يراها مناسبة للقياس والتي تتبع من معرفة الشخص بعلم النفس والسلوك الانسانى أو من خلال الدراسات التحليلية للحقائق (Thorndike, 1982, pp. 41-52). وتتمثل الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية بالأبعاد الآتية :

١- المعرفة فى الدراسات الاجتماعية.

٢- القدرات والمهارات فى الدراسات الاجتماعية.

٣- التربية الوطنية والقومية فى الدراسات الاجتماعية.

٤- التراث الحضارى فى الدراسات الاجتماعية.

الخطوة الثانية : كتابة فقرات الأداة

بالاعتماد على خبرات الباحثين، وبلاستفادة من بعض مقاييس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (المصرى، ١٩٨٣، وسعادة وخليفة، ١٩٨٥، والبكر، ١٩٨٦، وحمادين، ١٩٨٧)، ومقاييس الاتجاهات نحو المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات (أبوزينة والكيلانى، ١٩٨٠) والفيزياء (الخليلى، ١٩٨٩) تمكن الباحثان من كتابة (٧٤) فقرة من نوع ليكرت موزعة على الأبعاد الأربع السابقة. واستخدمت الدرجات الخمس الآتية للاستجابة «أوافق بشدة»، «أوافق»، «غير متأكد»، «معارض»، «معارض بشدة»، وعند كتابة فقرات المقياس روعى صياغتها بلفة المستجيب حتى تصف مقدار الشدة الانفعالية التى يعبر عنها نحو المثير (الفقرة)، كما أخذ بالحسبان جميع المحكات التى وضعها ادواردز (Edwards) للفقرات الجيدة فى مقاييس الاتجاهات، وهذه المحكات هى الآتية :

- ١- أن تكون الفقرات مصاغة بلفةالحاضر.
- ٢- تجنب كتابة الفقرات على شكل حقائق أو على شكل تفسر به كأنها حقائق.
- ٣- تجنب الفقرات التى تعطى أكثر من معنى واحد.
- ٤- تجنب الفقرات غير المناسبة للبعد النفسى المراد قياسه، بحيث تقيس ما أعدت لقياسه.
- ٥- تجنب الفقرات التى يوافق عليها معظم المستجيبين أو يعارضها معظمهم، أى تجنب الفقرات التى تفتقر للقدرة على التمييز.
- ٦- أن تختار الفقرات بحيث تغطى المجال الانفعالى الذى ترغب قياسه بشكل كامل.
- ٧- مراعاة لفة الفقرات بحيث تكون سهلة وواضحة ومباشرة.

- ٨- مراعاة قصر كل فقرة بحيث لا تزيد أى منها على عشرين كلمة.
- ٩- تجنب ادخال فكرتين فى نفس الفقرة مثل « أحب الدراسات الاجتماعية واستمتع برسم الخرائط.
- ١٠- تجنب الكلمات التى توحى بالتطرف مثل : جميع، غالبا، إطلاقا.
- ١١- تجنب استخدام كلمات مثل : فقط، مجرد.
- ١٢- مراعاة أن تكون الجمل بسيطة لا مركبة.
- ١٣- تجنب تكرار النفى فى الجملة الواحدة، لأن نفى النفى يعتبر إثباتا (Edwards, cited in payne, 1974, pp. 162-163) ويتفق ثوراندريك (Thorndike, 1982, p. 48) مع ادواردز فى بعض هذه المحكات، حيث أورد المحكات التالية والتى تصف الفقرة المناسبة بأنها :
- ١- لا تقيس أكثر من شئ واحد.
 - ٢- لغتها سهلة وواضحة.
 - ٣- تعبر بدقة عن الفكرة المطلوبة.
 - ٤- لا تكون بصيغة النفى.
 - ٥- لا تقيس حقيقة.

وقد كتبت فقرات المقياس بحيث كان نصفها فى كل بعد ايجابيا ونصفها الآخر سلبيا. ومن الأمثلة على الفقرات الإيجابية فى البعد الأول :

« توجهنى الدراسات الاجتماعية نحو المطالعة الهادفة».

ومن الأمثلة على الفقرات السلبية فى البعد الأول أيضا :

« تزودنى الدراسات الاجتماعية بالمعرفة النظرية أكثر من التطبيقية».

* لاحظ أن جميع الفقرات الفردية فى المقياس مرجبة وجميع الفقرات الزوجية سالبة.

رتبت فقرات الأداة البالغة أربع وسبعين فقرة فى قائمة بشكل منتظم بحيث تأتى الفقرة الأولى موجبة والفقرة الثانية سالبة من المجال الأول، والثالثة موجبة والرابعة سالبة من المجال الثانى، والخامسة موجبة والسادسة سالبة من المجال الثالث، والسابعة موجبة والثامنة سالبة من المجال الرابع، ثم يعاد الترتيب فتأخذ فقرة موجبة وأخرى سالبة فى المجال الأول يليها الثانى فالثالث والرابع. ونستمر فى هذه الدورة حتى استكمال ترتيب جميع الفقرات*. ثم عرضت على عشرة من المتخصصين فى التربية من حملة الدكتوراة وأربعة مشرفين، وستة معلمين متخصصين فى الدراسات الاجتماعية للتأكد من :

- ١- سلامة الصياغة اللفوية.
- ٢- درجة ارتباط الفقرة بميدان الدراسات الاجتماعية.
- ٣- مدى انتماء الفقرة للمجال.
- ٤- مناسبة فقرات المقياس للمستجيبين.
- ٥- مطابقة الفقرات لمعايير صياغة عبارات الاتجاه.
- ٦- إضافة ما يروونه مناسباً.
- ٧- حذف ما يروونه مناسباً.
- ٨- اقتراحات إضافية.

الخطوة الثالثة : تجريب الفقرات

بعد صياغة الفقرات، وترتيبها كما ذكر آنفاً، أرفقت هذه الفقرات بمقدمة توضيحية تعرف المستجيبين بهذه الأداة وبأهمية استجاباتهم الموضوعية عليها وتؤكد أهمية هذه الاستجابات. وتم تجريب قائمة الفقرات على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية فى مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة أربد للعام الدراسى ١٩٩٠/٨٩. ثم جمعت الاستجابات وجرى تفريفها، وفى ضوء ذلك جرى تعديل الفقرات التى كان الطلبة يطلبون توضيحها على اعتبار أنها

غامضة بالنسبة لهم، كما جرى تعديل الفقرات الإيجابية التي كانت النسبة المرتفعة (٨٥٪ فأكثر) للذين أجابوا عليها بـ "أوافق بشدة" أو «أوافق». وكذلك عدلت الفقرات السلبية التي كانت نسبة الذين «يعارضونها بشدة» أو يعارضونها أكثر من ٨٥٪. وبهذا بقى العدد الاجمالي للعبارات كما حدد سابقا وهو (٧٤) فقرة.

الخطوة الرابعة : صدق الأداة وثباتها

١- صدق الأداة :

لقد طبقت هذه الأداة على عينة عشوائية عنقودية مؤلفة من (٧٦٩) طالبا وطالبة تم اختيارهم من ثمانية مدارس ثانوية الفرع الأدبي، ثلاث مدارس للذكور وخمسة مدارس للإناث من مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩. وقد كانت وحدة الاختيار هي الشعبة بالطريقة العشوائية للمدارس التي تزيد عن شعبتين، وكان العدد الإجمالي للذكور في العينة (٣١٣)، بينما كان عدد الإناث (٤٥٦). كما كان عدد طلبة الأول الثانوي الأدبي (الصف الحادي عشر) (٣٧٧)، وعدد طلبة الثاني الثانوي (الصف الثاني عشر) (٣٩٢)، انظر جدول رقم (١) الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمستوى الدراسي

الجنس	المستوى الدراسي	أول ثانوي	ثاني ثانوي	اجمالي
ذكور		١٦٨	١٤٥	٣١٣
اناث		٢٠٩	٢٤٧	٤٥٦
اجمالي		٣٧٧	٣٩٢	٧٦٩

واضطر الباحثان لأن يتعاملا مع هذا الحجم الكبير لعينة الصدق والثبات لأنهما استخدمتا إجراء التحليل العاملي الذي يستدعى أن يكون عدد أفراد العينة من (٦-١٠) أمثال عدد فقرات المقياس كما يرى قيبيل (Gable, 1986, p. 174). أما نيللي (Nannally) فيرى أن يكون عدد أفراد العينة (١٠) أمثال عدد الفقرات كحد أدنى (الخليلى، ١٩٨٩، ص ٢٠٥).

الخطوة الخامسة : تحديد فقرات الأداة التى تقيس الشدة الانفعالية

حللت النتائج باستخدام الحاسوب لاستخراج مؤشرات صدق قياس كل من فقرات المقياس للشدة الانفعالية التى أكد عليها شريفلى وكبالا (Shrigley & Koballa, 1984) والتى ذكرت أنفا، وقد جرى ما يلى :

أ - استخراج التوزيع التكرارى المثوى على درجات المقياس الخمس («أوافق بشدة» ... «معارض بشدة») لكل فقرة من فقرات المقياس الـ (٧٤). أى استخرجت النسبة المثوية للذين «وافقوا بشدة»، أو «وافقوا»، أو «كانوا محايدين»، أو «عارضوا»، أو «عارضوا بشدة» على مضمون الفقرة. وكرر ذلك على جميع الفقرات وبذلك تم الحصول على (٧٤) توزيعا تكراريا مكنت الباحثين من تحديد الفقرات التى تفي المحك «ان لا تتجاوز نسب الذين يجيبون بغير متأكدين عليها ٢٥٪»، والتخلص من الفقرات التى زادت نسبة المحايدين فيها عن ٢٥٪ مثل الفقرة رقم (٤٥) والتى بلغ نسبة المحايدين عليها ٣١٪.

ب- رسم المضلع التكراري لكل من التوزيعات التكرارية السابقة يدويا. وبذلك تم تحديد الفقرات التى يكون المضلع التكراري لها ملتويا كمؤشر ضعف، حيث انها في هذه الحالة تقيس حقيقة، ويعرف ذلك من ارتفاع نسبة الموافقين أو المعارضين حيث يكون الألتواء في الحالة الأولى موجبا والالتواء في الحالة الثانية سلبيا (انظر الاشكال ١، ٢ كنماذج). أما الفقرات التى لا يكون نوزيعها ملتوية فهي التى يتوقع الابقاء عليها في المقياس (انظر الشكل ٣ كنموذج).

ج- استخرجت العلامة على كل فقرة باعتبار أن "أوافق بشدة" تساوي ٥ علامات و"موافق" = ٤ و"غير متأكد" = ٣ و"معارض" = ٢ "معارض بشدة" تساوي ١ ، وذلك لل فقرات الايجابية. أما الفقرات السلبية فقد عكست الدرجات، حيث اعتبر "أوافق بشدة" تساوي ١ و "أوافق" تساوي ٢ و "غير متأكد" تساوي ٣ و "معارض" تساوي ٤ و "معارض بشدة" تساوي ٥. ثم استخرجت العلامة الكلية على الاختبار.

لقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء جميع الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس. كما استخرج معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة بالأداء على المقياس ككل. وقد تم تحديد كل من العبارات التي تفي والتي لا تفي بجميع المحكات والتي تستدعي أن يتراوح متوسط الأداء على الفقرة من ٢٠٥ - ٣٠٥ ، والانحراف المعياري للأداء من ١ - ١٠٥ ، ولا يقل معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والأداء على الفقرات ككل بعد حذف هذه الفقرة عن ٣٠٠ .

د- لقد حددت المجموعتان العليا (أعلى ٢٧٪) والدنيا (أدنى ٢٧٪) ، وذلك باستخدام العلامة الكلية على المقياس كمحك. ثم استخرج التوزيع التكراري المثوي لاجابات كل من هاتين الفئتين على درجات المقياس الخمس وذلك على كل فقرة من فقرات المقياس ال (٧٤). تم رسم لكل فقرة مضلعان تكراريان مثنويان أحدهما للفئة العليا والآخر للفئة الدنيا. والشكلان (٤ ، ٥) يوضحان مثل هذه المضلعات التكرارية، أحدهما الشكل (٤) لعبارة سلبية تميز بين هاتين الفئتين تمييزاً جيداً يستدعي ابقاؤها في المقياس، والآخر الشكل (٥) لعبارة موجبة لا تميز بين هاتين الفئتين مما يستوجب حذفها.

وعلى أساس تطبيق ما ذكر من محكات، لم يبق من فقرات المقياس سوى ٥٤ فقرة (لاحظ الجدول رقم ٢) ، وقد كانت هذه الفقرات موزعة بشكل غير متساو على المجالات الأربعة التي خطط للمقياس أن تقيسها (انظر الجدول رقم ٣) ، حيث كان في

أقلها سبع فقرات وذلك في مجال "الاتجاهات نحو التراث الحضاري"، وفي أعلاها تسع عشرة فقرة كما في مجال "الاتجاهات نحو القدرات والمهارات في الدراسات الاجتماعية".

الخطوة السادسة :

البناء العاملي للإدارة :

بعد اسقاط الفقرات الضعيفة التي لم توف بمحكات الصدق التي أوردها شريفلي وكبالا، فقد استخدم أسلوب التحليل العاملي بواسطة تقنية المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد، وقد جرى التدوير بأخذ العوامل التي كانت قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) لها أكبر من واحد، وقد كان عدد هذه العوامل أربعة وهي تفسر ٧٤,٧٪ من التباين.

ولتحديد انتماء الفقرة للعامل إذا كان تشبعها أكثر من ٣٢,٠ ، على عاملين أو أكثر، اتبع محك الوزن الأكبر إذ اعتبرت الفقرة منتمية للمجال الذي يكون تشبعها عليها أعلى (Abdel-Gaid, et al, 1986) ، كما أن الفقرة التي كانت تشبعاتها العليا أقل من ٣٢,٠ ، وهي الفقرات ٣٤، ٢٦، ١٢، ١٨، ٢٤، قد صنفت ضمن العامل الذي كان وزنها عليه أكبر. أما أمرم (Armor) فيوصى بإسقاط الفقرة التي تشبعها أقل من ٣,٠ على العامل الذي تنتمي إليه (Hattie, 1985, pp. 139 - 164). والجدول رقم (٤) يوضح البناء العاملي للفقرات وتشبعاتها التي تزيد على ٣٢,٠ على العوامل الأربعة. وهي مرتبة على كل عامل تنتمي له وفق مخرجات الحاسوب.

٠٤ بيئات الاداة :

بعد أن تتم تحديد الفقرات التي تتمتع بدرجات عالية من الصدق في قياسها للشدة الانفعالية (وهي الفقرات الاربع والخمسون الواردة في الجدول رقم ٣) ، استخراج معامل كرونباخ الفا كمؤشر للاتساق الداخلي لكل من الابعاد الأربعة على انفصال

وللاداة ككل. وقد دلت النتائج (لاحظ الجدول رقم ٥) على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات مرتفع (٠,٩٠) كما أن معامل الثبات لكل مجال من المجالات الأربعة في الأداة بلغت ٠,٧٣, ٠,٧٧, ٠,٧٦, ٠,٥٧ على الترتيب. أما انخفاض معامل الثبات في المجال الرابع فيعزي السبب في ذلك إلى قلة عدد الفقرات فيه.

التوصيات :

- بناء على ما سبق يوصى الباحثان بما يلي :-
- استخدام هذه الأداة بصورتها المطورة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- تطوير أداة قياس مماثلة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي، وكليات المجتمع والتعليم العالي.
- إعادة اجراءات هذه الدراسة لتطوير مقاييس للاتجاهات في المواد الدراسية الأخرى.
- الاستفادة من هذه الأدلة من قبل صانعي القرارات لتطوير برامج الدراسات الاجتماعية في المجالات الآتية :
- وضع أهداف للدراسات الاجتماعية تعمل على تربية الفرد بحيث يقبل على المعرفة ويستزيد منها ويبحث فيها، وأن يتم اختيار وصياغة الأهداف بعناية فائقة في ضوء ما عرف عن الطلبة ومجتمعهم والعالم الاجتماعي الواقعي ومباديء المعرفة ذات العلاقة.
- اجراء دراسات للكشف عن جدوى طرق التدريس المختلفة في تنمية الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية
- يمكن أن تلقى الضوء على واقع مناهج الدراسات الاجتماعية، ومدى صعوبتها أو سهولتها، ومدى ارتباطها بالتراث الثقافي والحضاري للمجتمع

جدول رقم (٦)

ملخص البيانات لفقرات المقياس التي أولت بجميع الحكات

رقم الفقرة في المقياس	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لغير المتأكدين %	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
* ٢	٣,٥٥	١,٢١	٩,١	٠,٣٦
٣	٣,٤٥	١,١٧	١٩,٠	٠,٣٥
* ٤	٣,٦٠	١,١٤	٩,٩	٠,٣٦
٦	٣,٤٦	١,٢٢	١٤,٣	٠,٣٦
٩	٣,٤٨	١,١٢	١٥,٣	٠,٢٥
١٠	٣,٣٧	١,١٧	١٥,٣	٠,٥٠
١١	٣,٤٢	١,٠٩	١٣,٨	٠,٤٢
١٢	٣,٢٣	١,٢٣	١٧,٣	٠,٣١
١٣	٣,٤٣	١,٠٤	١٧,٤	٠,٣٩
١٤	٣,٥٠	١,١٥	١٩,٥	٠,٤٧
* ١٦	٣,٥٦	١,٠٧	١٥,٣	٠,٣٨
١٨	٣,٤٧	١,٣٠	١٦,١	٠,٤٤
١٩	٣,٤٦	١,١٨	١٠,٠	٠,٣٢
٢٠	٢,٩١	١,٢٣	٢٠,٣	٠,٣١
٢٢	٣,٣٩	١,١٥	١١,٣	٠,٥٠
٢٤	٣,٣١	١,٣١	١١,٤	٠,٣٣
* ٢٥	٣,٥٥	١,٠٥	٢٠,٨	٠,٥٠
٢٦	٢,٦٥	١,٢٠	١٨,٥	٠,٣٣
٢٧	٣,٤٧	١,٠٨	١١,٧	٠,٣٨
٢٨	٣,٣٨	١,١٤	١٥,٩	٠,٤٩
* ٣٠	٣,٥١	١,٠٨	٧,٤	٠,٥٥
٣٢	٣,٣٦	١,١٨	٢١,٥	٠,٤٤
٣٤	٣,٣٦	١,٠٨	٢٤,٣	٠,٣١
٣٥	٣,٣٩	١,١٢	١١,٧	٠,٤٣
٣٦	٣,٢٥	١,٢٦	١٣,٧	٠,٥٤
٣٨	٣,١٧	١,٢١	١٦,٦	٠,٥٤
* ٣٩	٣,٥٤	١,١٤	١٢,٥	٠,٤٠
٤٠	٣,٤٠	١,١٨	٢٠,٢	٠,٣٥
٤١	٣,٣٩	١,١٣	١٤,٠	٠,٣٧

معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	النسبة المئوية لغير التأكدين %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي س	رقم الفقرة في المقياس
٠,٣٩	١١,١	١,٢٩	٣,٤٨	٤٢
٠,٤٢	١٥,٥	١,١١	٣,٥٢	* ٤٣
٠,٤٦	١٦,٤	١,١٨	٣,١٩	٤٦
٠,٥٠	١٢,٤	١,١٩	٣,٣٨	٤٨
٠,٣٧	٢١,٨	١,١٦	٣,٠٧	٥٠
٠,٤٨	١٤,٧	١,٢٧	٣,٤٥	٥١
٠,٣٧	٢٣,٤	١,١٠	٣,٢٥	٥٢
٠,٤٣	١٢,٤	١,٢٣	٣,٣٩	٥٣
٠,٤١	١٢,١	١,٢٤	٣,٤٦	٥٤
٠,٤٤	١٦,٠	١,١٧	٣,٢٥	٥٥
٠,٣٨	١٤,٣	١,٢١	٣,٢٩	٥٧
٠,٤٥	٢١,٣	١,١٧	٣,٢٦	٥٨
٠,٤٧	١٤,٣	١,٢٣	٣,٤٩	٦٠
٠,٣٩	١٣,٨	١,١٦	٣,٥٣	* ٦١
٠,٥٩	١١,٣	١,١٤	٣,٢٨	٦٢
٠,٣١	١٨,٧	١,٠٧	٣,٣٣	٦٣
٠,٤٠	١٢,١	١,٢٤	٣,٤١	٦٤
٠,٤٧	١٢,٨	١,١٣	٣,٤٨	٦٥
٠,٥٠	١٣,٥	١,١٧	٣,٣٤	٦٦
٠,٤٣	٦,٩	١,٢٤	٣,٤٨	٦٧
٠,٣١	١٦,٩	١,٢٠	٣,١٤	٦٨
٠,٣٦	١٣,٨	١,٠٦	٣,٥٤	* ٦٩
٠,٣٩	٢١,٧	١,١٠	٣,٣٩	٧٠
٠,٣٤	١١,٨	١,٢١	٣,٤٧	٧٢
٠,٣٤	١٢,٦	١,١٥	٣,٤٤	٧٣

* اخذت هذه الفقرة بالرغم من تجاوز المتوسط الحسابي للذين أجابوا عليها (٥, ٣)، وذلك لأنها قد استوفت باقي المحكات بشكل جيد.

الجدول رقم (٣)
ارقام الفقرات في الاداة التي اوفت بجميع محكات الصديق في
قياسي الشدة الانفعالية

اسم البعد	ارقام الفقرات	عدد الفقرات الموجبة	عدد الفقرات السالبة	العدد الاجمالي
المعرفة في الدراسات الاجتماعية	١٨ ، ١٠٠ ، ٩ ، ٢ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٨٥ ، ٥٧ ، ٥٠ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٣	٥	٩	١٤
القدرات والمهارات في الدراسات الاجتماعية	١٩ ، ١٢ ، ١١ ، ٤ ، ٣ ، ٣٥ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٣ ، ٣٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٠	١٠	٩	١٩
التربية الوطنية والقرمية	٢٢ ، ١٤ ، ١٣ ، ٦ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٣٨ ، ٣٠ ، ٦٧ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٦٨	٤	١٠	١٤
التراث الحضاري	٣٩ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ١٦ ، ٥٥ ، ٤٨ ، ٤٠	٢	٥	٧
المجموع		٢١	٣٣	٥٤

الجدول رقم (٤)

البناء العاملي لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

التي أوفت بمحكات قياس الشدة الانفعالية

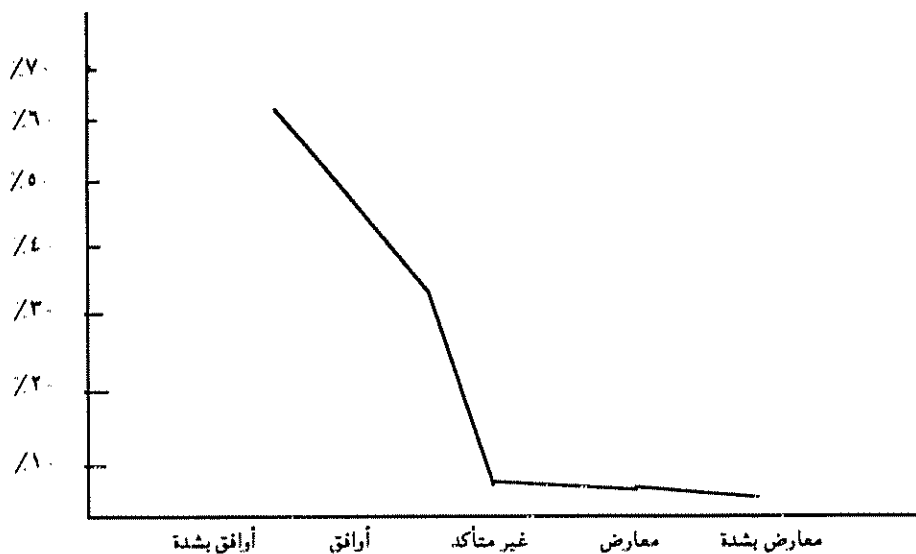
العامل الرابع		العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول	
رقم الفقرة في المقياس	قيمة تشيع الفقرة على العامل	رقم الفقرة في المقياس	قيمة تشيع الفقرة على العامل	رقم الفقرة في المقياس	قيمة تشيع الفقرة على العامل	رقم الفقرة في المقياس	قيمة تشيع الفقرة على العامل
٤٨	٠,٥٢	٦٢	٠,٦٣	٣٦	٠,٥٩	٢	٠,٥٢
٣٢	٠,٤٤	٣٨	٠,٥٧	٦٦	٠,٥٢	١	٠,٥
٥٥	٠,٤٤	٣٠	٠,٥٤	١٩	٠,٥١	٦٣	٠,٤٧
٣٩	٠,٤١	٢٢	٠,٥١	٢٨	٠,٥١	٥٨	٠,٤٦
١٦	٠,٣٧	١٤	٠,٤٨	٥١	٠,٥١	١٨	٠,٤٥
٤	٠,٣٤	٤٦	٠,٤٦	٦	٠,٥	٦٤	٠,٤١
٢٤	٠,٢٩	٥٣	٠,٤٤	٦٥	٠,٤٩	٤٢	٠,٤٠
		٦٧	٠,٤٤	١١	٠,٤٤	٥٠	٠,٤٠
		٥٤	٠,٤٠	٤٣	٠,٤٤	٥٧	٠,٤٠
		١٣	٠,٣٩	٣٥	٠,٤٣	٤١	٠,٣٨
		٦١	٠,٣٧	٥٢	٠,٤١	٩	٠,٣٥
		٧٢	٠,٣٧	٧	٠,٤	٢	٠,٣٤
		٦	٠,٣٥	٢٧	٠,٣٨	٣٤	٠,٣١
		٦٨	٠,٢٨	٢	٠,٣٧	٢٦	٠,٣
				٣	٠,٣٦		
				٤	٠,٣٦		
				٦٩	٠,٣٣		
				٧٣	٠,٣٣		
				١٢	٠,٢٦		

الجدول رقم (5)

معامل الثبات الداخلي للمجالات التي تغطيها أداة قياس
الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

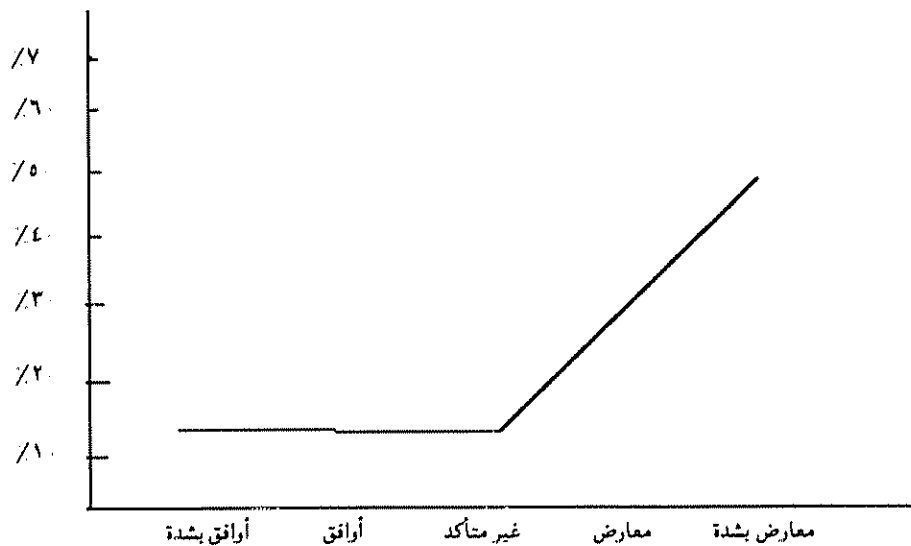
اسم المجال	عدد الفقرات في المجال	معامل كرونباخ الفا
المعرفة في الدراسات الاجتماعية	١٤	٠,٧٣
القدرات والمهارات في الدراسات الاجتماعية.	١٩	٠,٧٧
التربية الوطنية والقومية في الدراسات الاجتماعية.	١٤	٠,٧٦
التراث الحضاري في الدراسات الاجتماعية.	٧	٠,٥٧
الأداة ككل.	٥٤	٠,٩٠

التكرار النسبي
المثوي



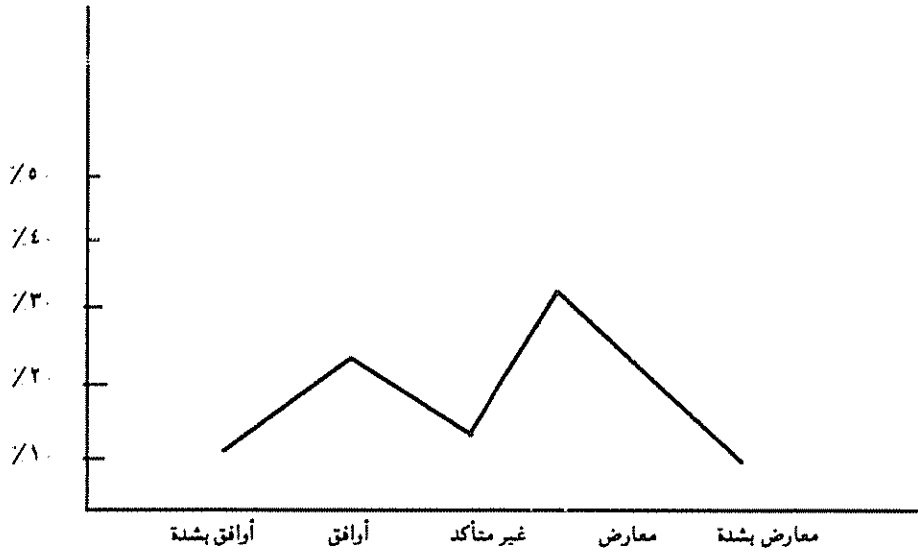
الشكل (١) تمثيل بياني لتكرارات استجابات الطلبة على الفقرة رقم (٢٣) حسب مقياس درجات ليكرت ويظهر فيها التواءاً موجياً.

التكرار النسبي
المثوي



الشكل (٢) تمثيل بياني لتكرارات استجابات الطلبة على الفقرة رقم (٧٤) حسب مقياس درجات ليكرت ويظهر فيها التواءاً سالباً.

التكرار النسبي
المثوي



الشكل (٣) تمثيل بياني للتكرار النسبي المثوي لاستجابات الطلبة على الفقرة رقم (٦٨) من أداة القياس حسب درجات ليكرت.

التكرار النسبي
المثوي



الشكل (٤) تمثيل بياني للمضلعين التكراريين المثويين لاجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (٦٤) في أداة القياس حسب درجات ليكرت.

التكرار النسبي المتوي



الشكل (٥) تمثيل بياني للمضلعين التكراريين المتويين لاجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (٢٩) في أداة القياس حسب درجات ليكرت.

الأردني والعربي والاسلامي، بالاضافة إلى قدرتها على ابراز العلاقة بين الانسان وبينتيه الطبيعية والبشرية، وأن يستمد محتوى الدراسات الاجتماعية من معارف صحيحة وحديثة ومثلة للخبرة الانسانية والثقافية والمعتقدات.

بناء اختبارات تقيس اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية، وذلك لتعزيز الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة والعمل على علاج أو التخلص من الاتجاهات السلبية من أجل المساهمة في دقة الانتقاء والتوجيه التربويين. وأن تكون هذه الاختبارات مفيدة، ومنظمة، وشاملة، للتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية.

المراجع والمصادر

المراجع العربية :

أبو حلو، يعقوب عبد الله. (١٩٨٥). الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية. الكويت: جمعية حماية البيئة، (ص ص ١٨ - ٢٨).

أبو زينة، فريد، والكيلاتي، عبد الله زيد، (١٩٨٠). أثر الشخص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات من المعلمين في الأردن. مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، ٧ (٢)، (ص ص ١٠٩ - ١٣٢).

البكر، عبد الله فرحان. (١٩٨٦). أثر المستوى التعليمي ومستوى الشخصيات في اتجاهات طلاب المرحلة الاعدادية نحو مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن، (ص ٧)، (ص ٥٧).

حمادين، فخري فريد. (١٩٨٧). اتجاهات الطلبة المعلمين تخصيص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم في مادة الجغرافية الاقليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن، (ص ص ٢٥ - ٢٧)، (ص ص ٤٢ - ٤٣).

الخليل، خليل يوسف. (١٩٨٩). الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٥ (١)، (ص ص ١٩٧ - ٢٢٥).

سعادة، جودت، وخليفة، غازي. (١٩٨٥). اثر الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين الاردنيين نحو أهمية الدراسات الاجتماعية. مجلة هولية كلية التربية، جامعة قطر، ٤ (٤)، (ص ص ٢٣١ - ٢٧٦).

سعادة، جودت أحمد. (١٩٨٤). *مناهج الدراسات الاجتماعية*. بيروت : دار العلم للملايين، (ص ص ١٨٠ - ٢١٠، ص ١٢٦).

شريجلي، روبرت. (١٩٨٧). (١٩٨٧). *مفهوم الاتجاه وتعليم العلوم*. ترجمة الخليلي، خليل. منشورات مركز البحث والتطوير التربوي : جامعة اليرموك، اربد، الاردن، نشرة رقم (٣)، (ص ٢٣).

المصري، قاسم محمد الموسى. (١٩٨٣). *اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الاردن نحو الدراسات الاجتماعية واثرها عليتحصيلهم الدراسي*. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة اليرموك، اربد، الردن، (ص ص ٢٦ - ٥٤).

المراجع الأجنبية :

Abdel - Gaid, S. & Trueblood, C.R. & shrigley, R.L. (1986).
Asystematic procedure for constructing avalid micro-
computer attitude scale. Journal of Research in science
teaching - 23 (9), pp. 823 - 839.

Gable, R.K. (1986). Instrument development in the effective
domain. Boston : Kluwer Nighoff publishing p,174.

Hattie, J. (1985). Methodology Review : Assessing unidimen-

sionality of test and items. Applied psychological measurement, 9(2), pp. 139- 164.

Munby, H. (1982). The impropriety of "panel of Judges" validation in science attitude scale : a research comment. Journal of Research in science Teaching, 19(7), pp. 617 - 619.

National council for the social studies guidelines. Social Education, 43 (4), pp. 266 - 273.

payne, D.A (1974). the assessment of learning cognitive and affective. Toronto London, : D.C Heathard company, pp. 162 - 163.

Schibeci, R.A (1984). Attitudes to science : An update. Studies in Science Education, (11), pp. 26 - 59.

Shaughnessy, J. & Haladyna, T. (1985). Research on student attitude toward social studies. Social Education, 4 (8), pp. 629 - 695.

Shrigley, R.L, & Koballa, T. R. (1983). Attitude measurement : Judging the emotional intensity of Likert 0 type science attitude statement. Journal of Research in Science Teaching, 21 (2), pp. 111 - 118.

Thorndike, R.L. (1982). Applied psychometrics. London Houghton Mifflin, pp. 41 - 52.

